

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

للغة دور هام و هو كآلة إتصالية يستخدمها الإنسان في الحياة اليومية لاسيما في عملية التعلم و التعليم. وفقا كما قال سوحيرمان (7:2014) "إن اللغة هي وسيلة الإتصال بين الإنسان عن طريق الأصوات المرتبة يكتسب الفرد لتبادل الأفكار بعضه بعضا". اضافة إلى استخدام اللغة، فالمجتمع الإندونيسيون ينطقون أحيانا اللغات الأجنبية و منها اللغة العربية. كما هو المعروف أن اللغة العربية لغة القرآن. و مجتمع الإندونسي أكثرهم المسلمين، لا بد لهم أن يتعلموا هذه اللغة الشريفة فهما للقرآن. علاوة على ذلك، فهم يستخدمونها في أثناء العبادة اليومية.

دراسة اللغة العربية لا تكون خالية من المهارات الأربعة وهي مهارة الاستماع، و مهارة التكلم، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وفقا لما قاله هداية (2009، صو أ) "إن دراسة اللغة العربية لن تكون خالية من المهارات الأربعة. وهي مهارة الاستماع، و مهارة التكلم، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. أما أهداف تدريس اللغة العربية فهي اكتساب تلك المهارات الأربعة وهي مهارة الاستماع، و مهارة التكلم، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة".

و الجدير بالذكر أن احدى المهاره الصعبة هي مهارة الكتابة العربية و لا  
يسهل علينا نقل الأفكار الكثيرة إلى شكل كتابي باستخدام أساليب الجملة  
العربية الصادقة. قد تكتب الجملة العربية باستخدام أساليب الجملة الإندونيسية.  
و ذكر عين و أصحابه (2006:145) أن:

الكتابة في لغة عربية، تنقسم إلى نوعين هما إنشاء الموجه و إنشاء الحور.  
أما عملية إنشاء الموجه فهي عمليات الكتابة منها، كتابة الجملة من  
المفردات المقدمة، و كتابة الجملة باعتبار الصورة، و كتابة الجملة المكتوبة  
على الفقرة، و إلقاء القصة من الصورة الموضوعية في المقال البسيط  
(المقال الوصفي) تحت فقرة واحدة أو أكثر.

وذكر رحمت (بلا سنة، 9) أن إنشاء الموجه له خطوات عملية، وهي:

تركيب الكلمة إلى الجملة إما أن يكون تركيبها إضافيا أو وصفيا أو  
نسبيا، و تركيب الجملة البسيطة، و تركيب الجملة التجمعية من الجملة  
الاسمية و الفعلية، و الجملة المناسبة، و الجملة المحذوفة، تركيب بعض  
الكلمة، و جمع بعض الجملة، و إكمالها، و استخدام الأفعال المناسبة  
المتعلقة بحرف الجر.

في دراسة الكتابة العربية، تخصص إنشاء الموجه في عملية تركيب الجملة  
البسيطة و التجمعية. و ذكر أنجانج (2014) "أن الجملة البسيطة هي كلام  
إبتدائي. و هي جملة أساسية من الجملة المتنوعة الكثيرة. علاوة على ذلك،  
فهذه الجملة بسيطة في شكلها و محتواها. نظرا إلى شكلها، فعنصور كلمتها

بسيطة و فيها معلومة أو فكرة واحدة". إذا نظرنا إلى جهة المعلومات الكثيرة الموجودة، فكانت الجملة البسيطة جملة منفردة لأن مجتمع المعلومات واحد. و إذا نظرنا إلى جهة شكلها، فكانت الجملة البسيطة جملة منفردة لأن مجتمع عنصر الموضوع واحد. علاوة على ذلك، فالجملة التجمعية لها عنصر و كلمة كثيرة.

في الكتابة العربية، هناك بعض التدرج الذي لا بد لنا أن نهتمها اهتماما كاملا. و لذلك، ذكر فوزان (209:2011) إن جوانب التدرج في الكتابة هي:

1. وضوح الأفكار و ثراؤها
2. القواعد
3. الإملاء وعلامات الترقيم
4. جودة الخط وإخراج النص
5. ثراء المفردات

و تقوم الباحثة الملاحظة الأولى في المدرسة الثانوية المشاورة لمعرفة مهارة اللغة العربية عند التلاميذ. في أثناء عملية الملاحظة، تكتشف الباحثة بعض صعوبات التلاميذ في دراسة اللغة العربية. إضافة إلى حاصل الملاحظة في هذه المدرسة، يبين مدرس اللغة العربية أن تلاميذ الفصل السابع مهارتهم في اللغة العربية قليلة خاصة في مهارة الكتابة. إما أن تكون الكتابة الإملائية أو إكمال الجملة أو تركيب الكلمة إلى الجملة المفيدة. علاوة على ذلك، فالتلاميذ

اكتسابهم في المفردات قليل. و تكون هذه الحالة عقبية للكتابة. و في أثناء مراقبة تدريس اللغة العربية في الفصل السابع، فالباحثة تنظر التلاميذ الذين يهتمون ببيان المدرس و الذين لا يهتمونه. أما الوسيلة التدريسية التي يستخدمها المدرس فهي وسيلة غير مختلفة أو متنوعة حتى لا تجعل هذه الوسيلة تشجيع التلاميذ في دراسة اللغة العربية. و هذه الحالة تكون عاملة صعوبة الكتابة عند التلاميذ. و تلك الصعوبة تنظرها الباحثة من نتيجة قيمة متوسط الاختبار لنصف السنة لدرس اللغة العربية و هي 43,33. هذه النتيجة قليلة من معايير تام الأديني لدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية المشاورة وهي 70 (المكتوب في أدوات تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة، 2015)

سبب صعوبة التلاميذ في الكتابة هو سوءظنهم ان الكتابة صعبة وسئامتهم في الدراسة. و اعلم أن مهارة الكتابة قد لا تحتاج إلى تدريس نظريتها، بل تحتاج إلى العملية الكثيرة حتى تجعل تلك العملية عادة للتلاميذ. كما وقع في الواقع، قد يقوم التلاميذ بعملية الكتابة العربية في الفصل. و لا بد للباحثة أن تبحث عن هذه المشكلة. فإن كانت هذه المشكلة غير مبحوثة فكان التلاميذ يشعرون بصعوبة الكتابة العربية و صعوبة إلقاء المعلومات بالكتابة دائما. " كما هو المعروف أن هدف الكتابة لتلاميذ هو ترقية الإبداع و جعل الاعتماد على النفس و معرفة تقدم الحضارة الحارة" (مريم، 2011:29). وفقا كما قالت ألفتية (2012) "إن الكتابة هي عملية من عمليات اكتساب العلوم و المعرفة. يجهد بها الانسان في قراءة الأدب المتنوع

لإزداد مصطلحات الكلمة و المادة الكثيرة للكتابة". و لذلك، مهارة الكتابة لا بد للباحثة أن تطورها لأنها نافعة للتلاميذ.

و الباحثة تستطيع أن تساعد التلاميذ الذين أصابتهم الصعوبة بوسيلة ممتعة صريحة. و هذه الوسيلة، يسهل على التلاميذ نيلها. حتى يستطيع التلاميذ أن يجعل جملة عربية صحيحة. و ذكر منادي (2008:54) "أن الوسيلة في أثناء التدريس تنقسم إلى أربعة أقسام و هي وسيلة سمعية، و وسيلة بصرية، و وسيلة سمعية بصرية، و وسائل متعددة".

و في البيان الآخر، يبين منادي (2008:56) "أن وسيلة سمعية بصرية هي تحتاج إلى استعمال إحساس البصر و السمع في عملية واحدة". و إحدى آلة هذه الوسيلة هي وسيلة *flash*. و تلك الوسيلة تظهر الصورة الملونة، و حيوية، و الصوت، و اللعبة. و ذكر حارديانتو (2012:58) "أن وسيلة *flash* هي *software* تصنع العرض، و اللعبة، و الفلم، و الكاسيت التفاعلي، و الكاسيت الدراسي لصناعة موقع الشبكة التفاعلية الممتعة الديناميكية". كان وجود الصورة، و الحيوية و الصوت خيرا للتلاميذ في دراستهم. و هذه الوسيلة ترقى فهم الدرس، لأنها برنامج يظهر معلومة سمعية بصرية ظاهرة الى التلاميذ بشكل الصورة و الحيوية. وهي تشجع التلاميذ تشجيعا في الدراسة.

و مما يجدر ذكره أن البحث السابق لا بد للباحثة أن يذكره في هذا البحث. و ذلك البحث تحت الموضوع "فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية المستندة على الفلاس في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية" في

الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية فاسوندان 2 للعام الدراسي 2012-2013. و باحث ذلك البحث هو تجتجيف عبد العزيز، طالب قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة إندونيسيا التربوية. يبحث هذا البحث في التاريخ 28 من مارس إلى 22 مايو 2014. و يستخدم الباحث طريقة كمية وشبه تجريبية، و أسلوبه *Non-Equivalent Control Group design*. أما حاصل البحث فهو تدريس اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة فعالية و احسن من استخدام الطريقة التقليدية بدون الوسيلة. و ذلك الحال تعرف من نتيجة قيمة المتواسط، للاختبار القبلي وهي 76 و للاختبار البعدي هي 87. و هناك ارتفاع تلك قيمة المتواسط في الفصل التجريبي هو 54 و في الفصل الضبطي هو 53. (عزيز، 2014).

علاوة على ذلك، فالبحث السابق المتعلق بوسيلة flash هو الذي يكتبه إندري روسمانا تحت الموضوع "تأثير استخدام وسيلة صورية المستندة على ترقية مهارة المحادثة باللغة العربية" في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 1 تجيساروا باندونج الغربية للعام الدراسي 2012-2013. و الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي شبه التجريبية *non ekuivalen control group design*، و هناك الفصل التجريبي و الضبطي. أما حاصل البحث فهو تدريس اللغة العربية، في المحادثة باستخدام هذه الوسيلة فعالية في ترقية اكتساب اللغة العربية في هذه المدرسة. كما سبق في الواقع أن ترقية قيمة المتواسط للفصل التجريبي هي 23، و للفصل الضبطي هي 11.

اضافة إلى المشكلة المذكورة، فالباحثة ستقوم أن يبحث ما يتعلق باستخدام الوسيلة التدريسية في تدريس الكتابة العربية. و أما الوسيلة المستخدمة فهي وسيلة *flash* فيها عناصر الصوت و البصر، سمعية بصرية. بوجود الصوت، الصورة، و الحيوية، يرجى منها وجود تشجيع التلاميذ في دراسة اللغة العربية خاصة في كتابة الجملة العربية. إذا كان استخدام الإحساس في الدراسة كثيرا فكانت الوسيلة التدريسية فعالية و نافعة." و هذا الحال وفق ب نظرية *Dale's Cone of Experience* التي تجرد أقسام مستوى الخبرة باعتبار الإحساس المستخدم في طريقة تدريس التلاميذ". (منادي، 2008:19).

و لذلك، يُرجى من المدرس أو التلاميذ استخدام هذه الوسيلة. لتكون مساعدة في كتابة الجملة العربية. و في هذا الحال، تحدد الباحثة المشكلة المبحوثة وهي كتابة الجملة العربية بأسلوب الجملة البسيطة.

## ب. تعريف و صياغة المشكلة

إضافة إلى بيان تمهيد المشكلة السابق، فتعريف المشكلة هو:

1. مهارة التلاميذ في كتابة الجملة العربية قليلة
2. الوسيلة التدريسية المستخدمة غيرت مختلفة أو متنوعة
3. اكتساب المفردات قليل

بعد القيام تعريف المشكلة، تريد الباحثة أن تصيغ صياغة المشكلة في هذا البحث و هي:

1. ماهي قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة قبل استخدام وسيلة *flash* ؟
2. ماهي قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة بعد استخدام وسيلة *flash* ؟
3. هل هناك تأثير وسيلة *flash* في قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة؟

## ج. أهداف البحث و فوائده

### 1. أهداف البحث

إضافة إلى صياغة المشكلة المذكورة، فالباحثة تريد أن تحدد أهداف البحث وهي:

أ) لمعرفة قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة قبل استخدام وسيلة *flash*.

ب) لمعرفة قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة بعد استخدام وسيلة *flash*.

ت) لاكتشاف وجود تأثير وسيلة *flash* في قدرة التلاميذ في كتابة الجملة البسيطة أو غير موجود.

## 2. فوائد البحث

يُرجى من هذا البحث الفوائد الكثيرة و هي:

(أ) لتطوير العلم و المعرفة

يكون حاصل هذا البحث احسن الإسهام في تطوير العلم و المعرفة، خاصة في ترقية عملية التدريس و حاصل دراسة الكتابة العربية.

(ب) للمدرسة

يكون حاصل هذا البحث احسن المرجع أو المصدر لمساعدة المدرسة في تطوير الوسائل التفاعلية الممتعة. إذا كانت الوسيلة جيدة فكان حاصل دراسة التلاميذ مرتفعا. و بالعكس، إذا كان الوسيلة لا تحصل على مهارة التلاميذ الجيدة، فكان حاصل هذا البحث بديلا خياريا.

(ج) للتلاميذ

يكون حاصل هذا البحث مادة لمساعدة التلاميذ في ترقية مهارة كتابة الجملة العربية. إذ كان حاصل هذا البحث أحسن فكانت مهارة التلاميذ في الكتابة مرتفعة. و بالعكس، إذا كان الوسيلة لا تحصل على مهارة التلاميذ الجيدة، فكان حاصل هذا البحث بديلا خياريا.

(د) للمدرس أو الباحث

بوجود حاصل هذا البحث، يكون مرجعا للمدرس في استخدام الوسيلة التدريسية حتى يستطيع المدرس أن يشجع التلاميذ تشجيعا في ترقية مهارة كتابة الجملة العربية البسيطة.

## ٥) للبحث

يزداد حاصل هذا البحث العلم و المعرفة عن أنواع المشكلة التي أصابت التلاميذ في إثناء دراسة اللغة العربية. علاوة على ذلك، فالحاصل هو معرفة الوسائل التدريسية التي ترقى فهم التلاميذ و مهارتهم في اللغة العربية. و يكون هذا الحاصل وسيلة دراسة للباحثة و الباحثين الاخرين لتطويرا المعرفة و المهارة في الميدان المدرسة مباشرة.

## د. مسلمات و فروض البحث

### 1. مسلمات البحث

إضافة إلى ذلك الحال السابق، فمسلمات هذا البحث هو:

أ) مهارة التلاميذ في كتابة الجملة العربية هي متنوعة

ب) استخدام الوسيلة التدريسية تفاعلية يساعد التلاميذ في دراسة اللغة العربية خاصة في دراسة كتابة الجملة البسيطة.

### 2. فروض البحث

إضافة إلى المسلمات السابق، تريد الباحثة أن تقدم الفروض و

هي:

(أ) هناك علاقة إيجابية دلالية بين استخدام وسيلة *flash* و بين مهارة التلاميذ في كتابة الجملة العربية.

(ب) هناك إسهام إيجابي و دلالي من استخدام وسيلة *flash* إلى مهارة التلاميذ في كتابة الجملة العربية. إذا كانت هذه الفرضية صادقة، فكانت الفرضية مكتوبة على الإحصائي و هي كما يلي:

$H_0: \chi^2_1 = \chi^2_2$  أي ما فيها علاقة إيجابية و دلالية، و كذلك

الإسهام.

$H_a: \chi^2_1 \neq \chi^2_2$  أي فيها علاقة إيجابية و دلالية، و كذلك

الإسهام.

نظرا إلى الفرضية السابقة، إذا ما وجدت علاقة إيجابية دلالية، و كذلك

إسهام، فكان  $H_0$  مقبولا. و بالعكس، إذا وجدت علاقة إيجابية دلالية، و

كذلك الإسهام، فكان  $H_0$  غير مقبول.

و. منهج البحث

و مما يجدر ذكره أن نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث كمي. و قصد هذا البحث هو معرفة تأثير متغير إلى متغير آخر و تحويل البيانات بشكل العدد حتى تختار الباحثة بحثا كمي للحصول على البيانات الصادقة. أما المنهج المستخدم في هذا البحث هي منهج شبه تجريبي. و أسلوب البحث المستخدم هو *nonekuivalent control group design*.

## ز. هيكل تنظيم كتابة البحث

### 1. الباب الأول

في هذا الباب مبحث عن التمهيد للمشكلة، و تعريف المشكلة و صياغة المشكلة. علاوة على ذلك، هناك أهداف البحث و فوائده. و اعلم أن هذا البحث بحث كمي. إذن هناك مسلمات و فروض و هيكل تنظيم كتابة البحث.

### 2. الباب الثاني

في هذا الباب مبحث النظرية عن الوسيلة منها تعريف الوسيلة، و أقسام الوسيلة، و فوائدها، و دور الوسائل التعليمية و وظيفتها، و دور الوسائل الفلاس و وظيفتها، و تعريف الكتابة، و أقسامها، و المستويات في الكتابة، و أهداف الكتابة، و فوائدها، و كتابة الجملة العربية البسيطة، و البحوث السابقة، و فروض البحث.

### 3. الباب الثالث

في هذا الباب مبحث عن الطريقة المستخدمة في هذا البحث، و مجتمع البحث، و عينة البحث، مكان البحث، طريقة إجراء جمع البيانات، طريقة تحويل البيانات و خطوات البحث.

### 4. الباب الرابع

في هذا الباب مبحث عن الحساب الإحصائي من البيانات الموجودة في ميدان البحث و مبحث عن الحواصل المتعلقة بالمراجع.

### 5. الباب الخامس

في هذا الباب مبحث عن نتائج البحث و الاقتراحات.